البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

الجمعة 17 كانون الثاني 2025 العدد 3756 | A L - B I N A A | Friday 17 January 2025 Issue No. 3756

إنني أدعو اللبنانيين والشاميين والعراقيين والفلسطينيين والأردنيين إلى مؤتمر مستعجل تقرّر فيه الأمة السورية إرادتها وخطتها العملية في صدد فلسطين وتجاه الأخطار الخارجية جميعها.

سعاده

هزات ارتدادية في الكيان بعد زلزال غزة... نتنياهو للمماطلة وبن غفير للاستقالة

موسكو وطهران توقعان اليوم معاهدة شراكة استراتيجية شاملة... وواشنطن قلقة

اليوم يلتقي سلام مع بري... وخليل: لسنا طائفة مهزومة أو مأزومة ولنا مطالبنا

كتب المحرر السياسي

دخل الكيان في الهزات الارتدادية لانتصار غزة، قبل أن يبدأ تطبيق اتفاق إنهاء الحرب وتبادل الأسرى، وطفت على السطح السياسي في الكيان انقسامات وخلافات وتهديدات بفرط الائتلاف الحكومي، وانصرف رئيس حكومة الحرب بنيامين نتنياهو لإقناع حليفيه بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير بالبقاء في الحكومة، بعدما وصف كل منهما على طريقته الاتفاق بالهزيمة المشينة. وصدرت مواقف عن نتنياهو تمهد للمماطلة بالبدء بتطبيق الاتفاق مرة باتهام حركة حماس بتقديم طلبات جديدة وهو ما نفته حماس ونفاه الوسيطان المصري والقطري. وصدرت تحذيرات أميركية من أي تراجع عن تنفيذ الاتفاق، وتوقع محللون في القنوات التلفزيونية العبرية أن تتصاعد حالة الاشتباك السياسي والانقسام الأهلي حول الاتفاق، وأن يستعيد الانقسام مشهد ما قبل طوفان الأقصى.

على الصعيد الدولي والإقليمي حدث كبير تشهده موسكو اليوم مع توقيع معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا الاتحادية وجمهورية إيران الإسلامية، حيث يوقع الرئيسان فلاديمير بوتين ومسعود بزشكيان الاتفاقية التي مضت شهور على إعدادها بما تتضمن من مجالات تعاون وأبواب شراكة تجارية ونفطية ومشاريع أنابيب وسكك حديد وأساطيل سفن تجارية ومناطق حرة صناعية وتجارية مشتركة، وتبادل خبرات في مجالات الصناعات الدفاعية، والتعاون في مكافحة الإرهاب. وقد استقطب الحدث اهتماما أميركيا كبيرا ترجمته مواقف وتصريحات وتحليلات تتحدث عن القلق من نشوء حلف

التتمة ص 4

واشنطن قلقة من معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين موسكو وطهران

عقوبات أميركية ضدّ البرهان

أعلنت الولايات المتحدة فرض عقوبات على قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان.

واتّهمت وزارة الخزانة، أمس، الجيش السوداني بـ«تنفيذ هجمات ضدّ مدارسٍ وأسواق ومستشفيات»، إضافةً إلى «منع إيصال مساعدات واستخدام الحرمان من الطعام تكتيكاً حربياً».

وقال نائب وزيرة الخزانة، والي أديمو، إنّ «الخطوات المتّخذة اليوم تسلّط الضوء على التزامنا بالتوصل إلى وضع حدٍّ لهذا النزاع» المُستمر منذ نيسان 2023 بين الجيش بقيادة البرهان و«قوات الدعم السريع» بقيادة دقلو.

كما أكد أنّ الولايات المتحدة «ستواصل استخدام أدواتها لتعطيل تدفق الأسلحة إلى السودان وتحميل هؤلاء القادة المسؤولية عن تجاهلهم الصارخ لأرواح المدنيين».

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات على دقلو و«قوات الدعم السريع» في 17 كانون الثاني الحالي، بتهمة ارتكاب «الإبادة الجماعية» في إقليم دارفور السوداني.

غوتيريش: سندعم لبنان بكلّ قدراتنا

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أنّ الأمم المتحدة «ستدعم، بكل ما تملك من قدرات، القطاعات اللبنانية كافة ليعود لبنان بلد السلام والجمال والازدهار في المنطقة، وستبذل كل الجهود لتمكين الدولة اللبنانية من تحقيق الانتعاش الاقتصادي».

وقال غوتيريش، خلال لقائه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب، إنّ زيارته تأتي «تعبيراً عن التضامن العميق مع لبنان وشعبه الذي عانى من أزمات وأحداث داخلية وإقليمية متلاحقة، أرخت بآثارها السلبية عليه».

كما شدّد على أنّ قوات «اليونيفيل» ومكاتب الأمم المتحدة في لبنان «ستواصل العمل بكل قوة لدعم لبنان واستقراره».

من جهته، أكد بو حبيب أنّ لبنان «يثمّن دعم الأمم المتحدة الدائم لسيادته واستقلاله، وهو يعوّل على دورها لمساعدته على تخطي الأزمة الاقتصادية التي عصفت به، وإعادة إعمار ما دمرته الحرب الاسرائيلية».

وكان غوتيريش وصل إلى بيروت مساء أمس، في زيارة رسمية لتهنئة رئيس الجمهورية جوزاف عون بانتخابه.

وعقد غوتيريش وبو حبيب اجتماعاً، في المطار، تناولا في خلاله مستجدات الأوضاع اللبنانية والإقليمية.

بو حبيب مستقبلاً غوتيريش في المطار أمس

بن غفير يُهدّد بالاستقالة إذا أُقرّ الاتفاق مع «حماس»

هدّد وزير الأمن القومي «الإسرائيلي» إيتمار بن غفير باستقالة حزبه من الائتلاف الحكومي، إذا وافقت «إسرائيل» على اتفاق وقف إطلاق النار مع حركة «حماس».

واعتبر بن غفير، خلال مؤتمر صحافي، أنّ هذه الصفقة ستُمكّن «حماس» من «إعادة تأهيل الجماعات الإرهابية في غزة، وإعادة التهديد لسكان المناطق الحدودية»، مشيراً إلى أنها لا تضمن أيضاً «إطلاق سراح جميع الرهائن على الفور».

وفي حين هدّد باستقالة حزبه «عوتسما يهوديت» من الحكومة في حال موافقتها على الاتفاق، أوضح بن غفير أنه إذا «عادت الحكومة إلى محاربة حماس بعد وقف إطلاق النار، فإنّ حزبه سيعرض الانضمام إليها من جديد».

وفي هذا السياق نفسه، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن مجلس الوزراء «سيُؤجّل التصويت على اتفاق وقف إطلاق النار بشأن الرهائن حتى مساء السبت، ما يعني أنّ الاتفاق قد لا يدخل حيّز التنفيذ قبل يوم الإثنين».

نقاط على الحروف

«إسرائيل» الصغرى بدلاً من «إسرائيل» الكبرى

◆ ناصر قنديل

لا ترتسم المسارات الاستراتيجية للكيانات والدول والأمم في سطح الأحداث الجارية بتسارع خصوصاً في زمن الحروب، بل هي تترسّب في قاع المحيط الذي تعلوه الأمواج وتؤسس لتحولاتٍ في المد والجزر وإيقاع الجاذبية وصولاً الى زلزال أو بركان أو تسونامي. وفيما يتوهّم صانع القرار أنه سوف سينجو من الكارثة ببعض الحذاقة والتذاكي سرعان ما يكتشف أن التاريخ لا يلعب إلا مع الأذكياء ولا يقيم حساباً لجماعات المتذاكين. وما يجري في فلسطين والمنطقة مع نهاية حرب غزة، بل ما سوف يجري، وما هو على وشك أن يبدأ، شيء من هذه المسارات الاستراتيجية الجديدة.

كل حروب «إسرائيل» في المنطقة مهما تعاظمت أهميتها وكبر حجمها، وتحققت فيها انتصاراتٍ كبرى أو هزائم صغيرة، تبقى حروباً فرعية في مستقبل كيان الاحتلال، وتبقى فلسطين هي الأصل وحروبها هي الحرب الأصلية، ومقياس النصر والهزيمة فيها وجودي، أي ما فوق الاستراتيجي، وفي ظل حجم التشويش الناشئ على القراءة العلمية بسبب الغبار السياسي والضباب الإعلامي حول الفشل الإسرائيلي في حرب لبنان وحرب اليمن، تبدو حرب غزة وهي تخرج بنصر ناصع بائن لا لبس فيه بمثابة الضربة القاضية في حروب قرّر أصحابها أنهم سوف يربحون فيها بالنقاط، وعدا عن أن فلسطين هي الجغرافيا التي يتقرّر فيها مستقبل الكيان وجودياً، فهي جبهة الحرب التي انطلقت منها الحروب الأخرى وتحت شعار إسناد

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 17 كانون الثاني 2025 / العدد 3756
Sixteenth year / Friday 17 January 2025 / Issue No. 3756

الأسمر من السرايا: لإعادة ترتيب تعويضات المتقاعدين

ميقاتي مستقبلاً الأسمر ووفد الاتحاد العمالي العام

أكّدَ رئيس الاتحاد العماليّ العام بشارة الأسمر «أنّنا خطونا في القطاع الخاص خطوات نحوَ رفع الحدّ الأدنى للأجور، وتثبيت غلاء المعيشة»، لافتاً إلى أنَّ «هناك بعض النقص الحاصل الذي يجب أن يُستكمل في القطاع العام أيضاً». ودعا إلى إعادة لإعادة ترتيب تعويضات المتقاعدين «بما يتناسب مع الوضعِ الاقتصاديّ الصعب الذي نعيشه».

كلامُ الأسمر جاءَ بعد زيارته مع وفد من الاتحاد العمّاليّ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمسِ في السرايا وقال «زيارتُنا اليوم هي لشكر دولة الرئيس على الدور الوطنيّ الكبير الذي قامَ به في أثناء الاعتداءات الإسرائيليّة التي حصلت على لبنان، هذا الدور تجلّى بالتصدّي والمعالجة مع فريق العمل الوزاريّ الذي ساهمَ في تخفيف المعاناة عن اللبنانيين في هذه المرحلة.»

أضاف «بالنسبة إلى العمّال، أودُّ شُكرَ دولته على التعاون الوثيق بينَ الاتحاد العماليّ العام وفريق عمله بشأن مجمل القضايا، سواء في القطاع الخاص أو القطاع العام وخطونا في القطاع الخاص خطوات نحوَ رفع الحدّ الأدنى للأجور وتثبيت غلاء المعيشة. طبعاً هناك بعضُ النقصِ الحاصل الذي يجبُ أن يُستكملَ في القطاع العام أيضاً، بالنسبة للمساعدات وقضيّة المتقاعدين العسكريين».

وتمنى «مع إعادة تشكيل السُلطة الإجرائيّة، أن يكونَ هناك تعاون لإكمالِ هذه الخطوات والوصول بها إلى برِّ الأمان»، ذاكراً «الزيادات المفترض أن تحصل على الرواتب في القطاع العام، والرواتب في القطاع الخاص ورواتب العسكريين المتقاعدين»، مشيراً إلى أنَّ رواتبَ وتعويضات المتقاعدين «أصبحت لا تساوي شيئاً منذ العام 2019 حتّى اليوم. ويجبُ أن تكونَ هناك مشاريع قوانين لإعادة ترتيب هذه التعويضات بما يتناسب مع الوضعِ الاقتصاديّ الصعب الذي نعيشُه».

منصوري يؤكد من بعبدا استمرار استقرار سعر الصرف: الاقتصاد إلى تحسّن واقتربنا من حلّ مسألة أموال المودعين

أعلنَ حاكم مصرف لبنان بالإنابة الدكتور وسيم منصوري أنّه منذ «انتخاب الرئيس العماد جوزاف عون وحتى اليوم، فإنَّ الأوضاع النقديّة في لبنان آخذة بالتحسُّن، واحتياطات المصرف المركزيّ بالعملات الأجنبية ارتفعت نحو 300 مليون دولار حتّى اليوم»، مشدّداً على «أنَّ سياسة المصرف المركزيّ هي الاستمرار باستقرار سعر الصرف» وكشف «لأول مرّة» عن «أنّنا اقتربنا من إيجاد حلٍ مقبول لمسألة أموال المودعين».

جاءَ ذلكَ بعد استقبال رئيس الجمهوريّة جوزاف عون لمنصوري، أمس في قصر بعبدا حيث جرى عرض الأوضاع الماليّة وموجودات المصرف المركزيّ، والخطط الماليّة الآيلة إلى المحافظة على الاستقرار النقديّ اللبناني، إضافة إلى الإجراءات الواجب اتخاذها لإعادة الأموال إلى المودعين. وحضر اللقاء المستشار الاقتصاديّ للرئيس عون الدكتور فرحات فرحات.

وأوضحَ منصوري أنّ «زيارة رئيس الجمهوريّة أتت لتهنئته بانتخابه»، وقال «منذ هذا الانتخاب وحتّى اليوم، الأوضاع النقديّة في لبنان آخذة بالتحسُّن، واحتياطات المصرف المركزيّ بالعملات الأجنبيّة ارتفعت نحو 300 مليون دولار حتّى اليوم».

أضاف «أكّدت لفخامته أنَّ سياسةَ المصرف المركزيّ هي الاستمرار باستقرار سعر الصرف، وكل من يعتقد أنّه يمكنه، من خلال بيع الليرة أو الدولار تحقيق أرباح حاليّة أو مستقبليّة والتأثير على سعر الصرف، فالأمر لا يحصل بهذه الطريقة»، مشيراً إلى أنَّ «احتياطات المصرف الحاليّة تسمح لي بالقول إنّه يمكننا المحافظة على الاستقرار النقديّ الحاليّ، على أمل أن تكون الظروف المُقبلة أكثر إيجابيّة، ويصبح الطلب على الليرة اللبنانيّة مرتبطاً بمؤشرات اقتصاديّة وليس فقط بأخبار إيجابيّة، أتمنّى أن تستمرّ».

وتابع «المؤشرات الاقتصاديّة حتّى الآن لا تبرّر للمركزيّ تغيير سعر الصرف الذي يحصل بالتوافق مع الحكومة اللبنانيّة على أسس اقتصاديّة وماليّة واضحة، ومع توجّهات حكوميّة في هذا الخصوص. وعليه، فإنّ الاستقرارَ في سعر الصرف سيستمرّ، ولا تغيير فيه وأتمنّى أن تبقى الثّقة بالليرة اللبنانيّة».

وأوضحَ ردّاً على سؤال «أنَّ سياسة المصرف المركزيّ منذ الأول من آب وبعد إلغاء منصّة صيرفة هي عدم التدخل في السوق لشراء الدولار، فالمصرف لا يقوم بهذا الأمر ولا يطلبُ الدولار من السوق، وهذا بالتالي لا يتسبَّب بضغط على القطاع الخاص لتلبية حاجاته، لأنّه كما هو معروف، جزء

الرئيس عون مجتمعاً إلى منصوري في بعبدا أمس

كبير من الاقتصاد اللبناني يعتمد على الدولار أيّ أنه «مدولر». هناك فائض في ميزان المدفوعات وهو ما سمحَ، ومن خلال بيع الليرة اللبنانيّة إلى المصارف، بزيادة الاحتياط في المصرف المركزيّ».

وأكّدَ «أنَّ مصرف لبنان لن يسمحَ لأيّ مضارب في لبنان بتعديل أو تغيير سعر الصرف».

ورأى ردّاً على سؤال آخر، أنَّ «إحدى مشاكل لبنان الكبيرة هي أنّه حينَ يكون شخص في موقعه، يبدأ النظر إلى مواقع أخرى. وبالتالي، أؤكد أنّني أتحضّر فقط للقيام بواجبي في المكان الذي أشغله، وسوف أكمل هذا الأمر حتى اللحظة الأخيرة، وآمل أن يكون وجودي في منصبي موقّتاً لأنَّ انتخاب حاكم أصيل للمركزي، هو إعادة لانتظام المؤسّسات في لبنان، وهذا ما طالبت به قبل تسلّمي مهامي في الأول من آب، وهو ما أؤكده اليوم».

وعن إعادة أموال المودعين قال «هناك أمور جيّدة قام بها مصرف لبنان في المرحلة الماضية تطمئن الناس، ولكن طالما لم أصل بعد إلى آليّة واضحة للقول للمودعين أنّهم سيحصلون على أموالهم، أخجل منهم في الحديث عن هذا الموضوع. ولكن، يمكنني القول أن العمل في المصرف المركزيّ مستمرّ منذ تسلّمي مهامي وحتّى اليوم، والأمور أفضل من السابق».

وأشار إلى أنّه «جرى وضع دراسة كاملة لمليون و260 ألف حساب موجودة في المصارف وقيمتها 86 مليار دولار، تمّ تفصيلها لمعرفة كيفيّة تقسيمها وفق الودائع والأعمار والشركات وغيرها. هذه الدراسة المفصلة التي تمّ الانتهاء منها تقريباً، تسمحُ للحكومة ولاحقاً للبرلمان، بوضع تصوّر أوضح لإعادة الأموال إلى المودعين».

أضاف «يمكن أن أقول لأوّل مرّة، إنّنا اقتربنا من إيجاد حلٍ مقبولٍ لهذه المسألة. لطالما قلت انه لا وجودَ لاقتصاد من دون قطاع مصرفيّ الذي لا وجود له من دون ثقة المودعين، فهذه الأمور مترابطة ولا يمكن النهوض بالبلد ما لم يستعد المودع وديعته ويشعرُ بأنَّ هناك دولة تقف إلى جانبه وتحاول إنصافه في هذا الأمر».

وعن الدعوى بحقه قال «من المؤكّد أنّها لا تخفي استهدافاً سياسيّاً، فإذا نجحتُ بما قمتُ به خلال الفترة الماضية، فلأنّه لم يكن هناك أيّ تدخل سياسيّ إطلاقاً في عملِ مصرف لبنان، أو تأثير سياسي، بل تفهُّمٌ من كل السياسيين، وهناك أمور كثيرة لا أشكر السياسيين عليها، ولكنّني أشكرهم على عدم تدخّلهم في عمل المصرف المركزيّ».

أضاف «هناك خلاف قضائيّ – قضائيّ في موضوع الرئيسة غادة عون، فقد وصلني كتابٌ صريحٌ من مدعي عام التمييز بعدم التجاوب مع طلباتها، وبحسب المادة 13 من أصول المحاكمات الجزائيّة، فهو رئيسُها المباشر، أي من الناحية القانونيّة البحتة، يُفترض أن يكون القرار للرئيس جمال الحجّار، وعندما رأى أنّه تمّ السير بقراره ولم يتمّ إرسال المستندات إلى القاضية عون، سحب الإدّعاء بشكل فوريّ. إنّ مصرف لبنان وأنا شخصيّاً، لا علاقة لنا بهذا الموضوع، وأتمنّى حلّه بالأطر القضائيّة وإبعادنا عن المسألة، وهذا ما قام به الرئيس الحجّار».

عون التقى أبي المُنى وسفيرَ قطر وبلاسخارت: العدوّ «الإسرائيليّ» عوّدَنا على التنكّر للقرارات الدولية

رحّبَ رئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون بالتوصّل إلى اتفاق «يؤمَل أن يؤدّي إلى نهاية الواقع المأساويّ في غزّة»، مقدّراً «الجهود الدوليّة التي بُذلت في هذا الصدد»، معتبراً أنَّ «الالتزام الجدّي من قبل إسرائيل ببنود الاتفاق يحتاجُ إلى متابعة من الدول الراعية والأمم المتحدة، لأنَّ العدوّ الإسرائيليّ عوّدنا على التملّص من التزاماته والتنكّر للقرارات الدوليّة، ولعلّ ما يجري في جنوب لبنان من اعتداءات وانتهاكات لوقفِ إطلاقِ النار خير دليل على ذلك».

وجدّدَ تأكيد «حقّ الفلسطينيين في دولتهم السيّدة استناداً إلى قرارات الشرعيّة الدوليّة»، مشيراً إلى أنَّ «تطبيق الاتفاق الجديد سوف يسمح ببدء عودة المهجّرين الفلسطينيين إلى ديارهم بالتزامن مع ضرورة إطلاق عمليّة إعادة إعمار ما تهدَّمَ في غزّة المنكوبة».

وتلقّى رئيس الجمهوريّة دعوة لزيارة قطر من أميرها تميم بن حمد آل ثاني، نقلَها إليه السفير القطريّ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي استقبله أمس في قصر بعبدا. وقد سلّم السفيرُ القطريّ الرئيس عون رسالةً من تميم جدَّدَ فيها تهنئته بانتخابه رئيساً للجمهوريّة، متمنّياً أن يشهدَ عهدُه «مرحلةً جديدةً يسودُها الأمنُ والاستقرارُ والازدهار».

واستقبل عون شيخ العقل لطائفة الموحّدين الدروز الدكتور سامي أبي المُنى على رأس وفد هنّأه بانتخابه رئيساً للجمهوريّة.

وألقى أبي المنى في بداية اللقاء كلمةً، هنّأ فيها عون بانتخابه وبخطاب القسَم، وقال «إنَّ خطابكم وفي كلّ مقطع وعبارة كان يحمل معنى الشجاعة والتأقلم مع الواقع والمستجدّات وصناعة الأمل».

وردَّ عون مرحّباً بشيخ العقل والوفد، متحدّثاً عمّا قاله وزير خارجيّة الدانمارك أول من أمس من أنّه يمكن للبنانيين أن يعلّموا تجربتهم للآخرين، وقال «لبنان الهويّة هو للجميع والتجربة الفريدة كما قال البابا يوحنا بولس الثاني دليل على أنّه لبنان الرسالة».

رئيس الجمهورية متوسطاً أبي المنى والوفد

وتابعَ «لقد قلت يوماً في الكليّة الحربيّة، إن لبنان الدولة هو الذي يحمي الطوائف وليس دولة الطوائف هي التي تحمي لبنان. لقد رأينا ما حصل وقد دمّر كل لبنان كما الاقتصاد، ولم تدمّر طائفة وأخرى لا، لم تفتقر طائفة وأخرى لم يطلها الفقر، إنَّ ما ألمَّ بلبنان ألمَّ به كلّه. وهذه مسؤولية مشتركة بين رئاسة الجمهوريّة ومجلس الوزراء ورئاسة مجلس الوزراء والمجلس النيابيّ ورئاسة المجلس والمجتمع المدنيّ والروحيّ، بحيث سيكون لنا جميعاً دور تتضافر فيه جهودنا بإتّجاه بناء الدولة كي نؤمّن الاستقرار السياسيّ والأمنيّ والاقتصاديّ».

كذلك استقبلَ عون، المفوّض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك على رأس وفد من المفوضيّة عرض له أبرز ما تقوم به المفوضيّة في لبنان ودول المنطقة، مؤكّداً «التعاون مع لبنان في مجال حقوق الإنسان». وشكر عون تورك على زيارته والوفد المرافق، مركّزاً على «أهميّة الزيارة في هذا التوقيت لأنّها تعطي إشارة قويّة لمدى التزام الدولة اللبنانيّة بمواصلة الحوار الإيجابيّ والبناء مع المنظّمات الدوليّة حول مبادئ حقوق الإنسان وأهميّتها بالنسبة إلى لبنان».

واستقبل الرئيس عون الممثلة الشخصية للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس بلاسخارت مهنئة بانتخابه رئيساً للجمهورية، وعرضت معه الأوضاع العامة في البلاد والوضع الأمني في الجنوب وعمل القوات الدولية، حيث أكد رئيس الجمهورية على «ضرورة استكمال تنفيذ الاتفاق الذي أعلن في 26 تشرين الثاني الفائت، ووقف الخروقات الأمنية، لا سيما تدمير المنازل وجرف الأراضي وتلف المزروعات».

كما تمّ عرض سبل تفعيل عمل المنظمات الدولية في لبنان في المجالات كافة.

والتقى الرئيس عون سفير لبنان في المملكة العربية السعودية فوزي كبارة، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء الزيارة التي يعتزم الرئيس عون القيام بها الى الرياض، والتي ستكون أول زيارة للرئيس خارج لبنان وفق ما تمّ الاتفاق عليه في الاتصال بين رئيس الجمهورية وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

خفايا

يقول محللون إسرائيليون إن الهزات الارتدادية لزلزال الحرب قد بدأت وهي سوف تستمرّ لشهور وسنوات، حيث على الإسرائيليين التأقلم مع أنهم فقدوا كثيراً من الصفات التي كانت مسلمات نهائية لسبعة عقود. فهم لم يعودوا الجيش الذي لا يُقهر بل الجيش المهزوم، ولا الجيش الأكثر أخلاقيّة بل جيش الإجرام والتوحش، ولا الكيان الديمقراطي المدني بل نظام الفصل العنصريّ الأكثر وحشية، ولا الملاذ الأشدّ أمناً ورفاهاً ليهود العالم وقد ضاع الأمن والرفاه، ولا هم شعب الله المختار الذي يبدو أنه اختار غيرهم ليمنحه النصر، ولا هم مفخرة الحضارة الغربية بل العبء الأخلاقي عليها، ولا هم حماة المصالح الغربيّة بل صار على الغرب أن يحميهم، ولا هم أحفاد ضحايا المحرقة بل رعاة المحرقة الجديدة، ولا حماة السامية بل منتحلو صفة لاستخدام ذريعة عداء السامية بوجه كل حركة تحرّر أو دعوة لتطبيق القانون الدولي، وهذه كلها نذير بقرب الزوال.

كواليس

يتوقع مصدر نيابيّ أن يمتد الحوار بين الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة وثنائي حركة أمل وحزب الله إلى ما بعد الموعد المتوقع لاكتمال تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار بعد عشرة أيام، وأن إنجاز الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب حتى الخط الأزرق كما ينص الاتفاق هو اختبار الالتزام الأميركي ببنود الاتفاق الذي أرادت واشنطن الإطاحة به من خلال استبدال تسمية الرئيس نجيب ميقاتي بالرئيس نواف سلام، ولأن القضيّة ليست مع الرئيس سلام بل مع من دبّر الانقلاب. فإن إنجاز الشق المتعلق بالانسحاب من الاتفاق يشكل نقطة بداية الثقة بإمكانية تطبيق ما تبقى منه، خصوصاً ما يتصل بالحكومة ويملك الرئيس المكلف القدرة على تطبيقه.

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 17 كانون الثاني 2025 / العـدد 3756
Sixteenth year / Friday 17 January 2025 / Issue No. 3756

سلام اختتمَ الاستشاراتِ ويُطلع عون على حصيلتها اليوم
تركيز نيابيّ على الاقتصاد والوضع جنوباً وإعادة الإعمار

اختتم الرئيس المكلّف تشكيل الحكومة القاضي نوّاف سلام استشاراته النيابيّة غير الملزِمة في يومها الثاني في مجلس النـوّاب بعدَ أن التقى عـدداً مَن النـوّاب والكتل على مرحلتين صباحيّة ومسائيّة كما التقى المجلس الاقتصاديّ الاجتماعيّ وغـادرَ المجلس من دونِ الإدلاء بتصريح، ومن المقرَّر أن يزورَ سلام اليومَ رئيسَ الجمهوريّة جوزاف عونَ لإطلاعه على حصيلة الاستشارات.

وكان الرئيس المكلّف بدأ استشاراته أمس بلقاء النائب جميل السيّد الذي قال «إنّنا انتخبنا رئيساً، ونشكّل حكومةً تحت النار، وهذا يُعتبر مقصوداً».

ثم التقى النائب جان طالوزيان الذي قال «لم أطلب من الرئيس المكلّف إلاّ الإسراع في تأليف الحكومة، ووضع بيانها الوزاريّ في أقلّ من مهلة الثلاثين يوماً المفترَضة وأن تكون التركيبة مشابهة لمقدّمة الدستور التي تؤكّدُ أنَّ لبنان لجميع اللبنانيين، وتتحدّث عن الاقتصاد والتعاون بين السُلطات والفصل بينها، وإذا أُلّفت الحكومة على هذا الشكل تحظى بثقة مجلس النوّاب والشعب والمجتمع الدوليّ». وختم «لبنان بحاجةٍ إلى جميع أبنائه، وجميع أبنائه بحاجة إليه».

من جهّته، قال النائب أسامة سعد بعد لقائه سلام «إنّنا أمامَ فرصة لتحقيق الانتقال السلميّ والعادل إلى الدولة، ووضعتُ رؤيتيً للحكومة بيد الرئيس المكلّف نوّاف سلام، وعلى الحكومة أن تضمنَ توافقات وطنيّة حول ملفّات لبنانيّة حسّاسة وهنا أهميّة ما يُحكى عن الميثاقيّة».

وأضـاف «شعبُنا في الجنوب وفي كلِّ لبنان قـدمّ الـدمَ في مواجهة العدوّ، ومن الإنصاف والمسؤوليّة الوطنيّة أن يكون له حكومة قادرة على حماية لبنان واحتضانِ أُسَرِ شهدائه وإدارة ورشة إعمار سريعة وتأمين العودة»، مؤكّداً أنّ «على الحكومة أن تُحبِط مساعيَ العدوّ، لتحقيق مكاسب في لبنان، كما عليها أن تؤكّد انحيازها للفئات اللبنانيّة المُنتجة، وأن تتخذ القرارات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة التي تؤمّن لها الأمان».

من ناحيته، أكّد النائب عبد الرحمن البزري دعمه للرئيس سلام، وركّزَ على أنَّ «الثقة التي نالها في مجلس النواب هو والرئيس جـوزاف عون دافـع لتأليف حكومة تحكي تطلّعات الشعب»، ورأى أنَّ «التحدّيات كبيرة لكن الآمال كبيرة أيضاً»، مشيراً إلى أنَّ «الدعم الدوليّ الملحوظ سيدفع بلبنانٍ إلى تخطّي هذه المرحلة». وأضاف «طالبنا بحكومة كفاءات بعيداً من الحسابات السياسيّة، وأن تكون هناك أوسع قاعدة تمثيليّة وألاّ يكون هناك مكوّن مغيَّب عن التشكيلة».

ونوّه النائب جهاد الصمد بعد لقائه الرئيس المكلَّف «بمسيرة سلام التي تؤكّد التزامه الوطنيّ والقوميّ والإنسانيّ» وقال «أنا مع حكومة إكسترا برلمانيّة من 14 وزيراً مهمّتها تأكيد الانسحاب الإسرائيليّ من أراضـي الجنوب كافة وإعـادة الإعمار وعودة النازحين إلى بلداتهم».

بـدوره، قال النائب ميشال ضاهر من مجلس النوّاب «يهمنا أن نعيدَ شبابنا إلى الوطن وبناء دولة»، داعياً إلى «خطة تعيد الودائع إلى أصحابها»، وإلى «حكومة كفاءات وطنيّة مع فصل النيابة عن الوزارة». وشدَّدَ «على حاجةِ اللبنانيين إلى استقرارٍ

النائب السيد متحدثاً في مجلس النواب أمس

ـ السيد: انتخبنا رئيساً ونشكّلُ حكومةً تحتَ النار وهذا يعتبرُ مقصوداً

سياسيّ وأمنيّ وقضاء شفّاف ونظيف بما يُعيد الاستثمارات إلى البلد».

وأعلن النائب غسان سكاف أنّه أبلغَ سلام أنّه سيكون إلى جانبه وجانب الرئيس عون لضمان نجاح العهد، متمنياً «أن يأتي البيان الوزاريّ نسخة تنفيذيّة عن خطاب القسَم». وقال «أنا على يقينٍ من أنّ الرئيس سلام بثقافته وحكمته قادر على تبديد هواجس كلّ الأفرقاء، بخاصّة موالو الأمس ومعارضو اليوم ليضعوا أيديهم بأيدينا للعبور بالبلد نحوَ برّ الأمان».

واعتبرَ النائب شربل مسعد لقائه سلام، أنَّ «الحكومة هي المدماك الأساسيّ لبناء الجمهوريّة»، وقال «اقترحتُ استحداث وزارة التخطيط لتوجيه الموارد الوطنيّة نحوَ أهدافها، وتمنّيت أن يكون الشخص المناسب في المكان المناسب». وأشار إلى أنّه عرضَ مع سلام ملفّات الدواء والتعليم.

وقال النائب إيهاب مطر بعد لقائه سلام «دستوريّاً شكل الحكومة هو بحسب ما يراه الرئيس المكلف، وتمنّيتُ عليه الاهتمام بطرابلس والشَمال مع إيصال الشباب إلى الحكومة، وعلى النوّاب التعاطي معه بإيجابيّة»، مضيفاً «لدينا ثقة بأنَّ الرئيس سلام سيعتمد التوازنات في تأليف الحكومة».

وتمنى النائب عبد الكريم كبّارة «الإسراع في تأليف حكومة من وجوه جديدة توحي بالثقة، وتمثيل طرابلس بشكلٍ منصفٍ والاهتمام بها إنمائيّاً واقتصادياً».

واختتمَ سلام استشاراته بلقاء النائب ميشال المرّ الذي قال «تناولنا الملفّات الملحّة كالـ1701 وإعادة الإعمار وإعادة بناء الثقة بالقطاع المصرفيّ، ولم نطالب بأيّ حقيبة وزاريّة».

الخارجيّة رحبّت بإعلان وقفِ النار في غزّة

رحّبت وزارة الخارجيّة والمغتربين بإعلان التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزّة، وشدّدت في بيان، على «ضرورة تثبيت هذا الاتفاق، والعمل على إدخال المساعدات الإنسانيّة اللازمة إلى القطاع فوراً».

كما أكّدت دعمها «للشعب الفلسطينيّ في سعيه للحصول على حقوقه المشروعة كاملة»، معتبرةً أنَّ «هذا الاتفاق خطوة مهمّة نحوَ تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني بعد أن تخطّى العدوان الإسرائيليّ على غزّة 15 شهراً، ما أدّى إلى كارثة إنسانيّة غير مسبوقة في القطاع».

وأعرَبت عن أملها في أن «يُتوّجَ هذا الاتفاق بجهود دوليّة إضافيّة وفاعلة للتوصّل إلى حلٍ عادلٍ وشامل للقضيّة الفلسطينيّة».

من جهتها، توجهّت «لجنّة أصدقاء عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية» يحيى سكاف في بيان بـ»أسمى آيات التهنئة و التبريك إلى الشعب الفلسطينيّ وأبناء غزّة وكلّ حرّ وشريف في العالم، بالانتصار التاريخيّ الذي تحقّق على العدوّ الصهيونيّ ومشروعه الإجراميّ في أوطاننا والذي سعى من خلال معركة طوفان الأقصى إلى سحق قوى المقاومة بدعم من الإدارة الاميركيّة وكلّ أشرار العالم، إلاّ أنَّ المقاومة حطمت مشروعه وقاومَ رجالها بعزيمة وإصرار لم يشهد العالم مثيلاً لهما».

الخازن: لتعليق المشانق لردعِ الموجة الإرهابيّة

عبّرَ الوزير السابق وديع الخازن عن صدمته «أمام هول الجريمة المروّعة التي ارتكبها سفّاحون وقتلوا في الضبية صاحب معرض السيّارات جورج روكز»، وطالبَ «بتعليق المشانق لردع هذه الموجة الإرهابيّة والآخذة في التمدّد على ساحاتنا الداخليّة».

وقالَ في بيان «مَن عايَن الجريمة الدمويّة التي ارتكبها سفاحّون في بلدة الضبية في حقّ صاحب معرض السيّارات جورج روكز، يخالُ للوهلة الأولى أنّ هذا المشهد المافيويّ هو من نتاج «االكارتيلات» في مجاهل كولومبيا، أو تلك التي كانت في زمان آل كابوني في شيكاغو منذ عهد بعيد».

وإذ أثنى على جهود وزير الداخليّة بسّام مولوي والقوى الأمنيّة، استنكرَ بشدّة «هذا الأسلوب الإجراميّ المتسلسل»، ودعا السُلطات المختصّة إلى «تكثيف جهودها لوضع حدٍّ نهائيٍّ لهذا السفك الذي لا يستثني أحداً».

وختمَ الخازن «رحمَ الله العميد ريمون إده، والرئيس إلياس الهراوي اللذين فهما أنَّ مثلَ هؤلاء السفاحين لن يُردعوا ما لم تعلّق مشانقهم أمامَ الجميع مثلما ارتكبوها أمامَ الجميع».

الراسي: عكّار تستحقّ وزارةً خدميّة أساسيّة

رأى النائب السابق كريم الراسي، في بيان «أنَّ لبنان في مرحلة جديدة في العهد الجديد برئاسة فخامة الرئيس العماد جوزاف عون الذي نتمنّى أن يعود لبنان في عهده إلى دوره الريادي كما كان منارة الشرق، وأن يشعرَ المواطن أنه في دولة تحترم المواطن الآدميّ وأن ننتهي من مظاهر وأمور بشعة وأن ننعمَ بالرخاء المعيشيّ والاقتصاديّ وأن تُنصف عكّار وتأخذ حقّها إنمائيّاً وخدماتيّاً وحياتيّاً».

وتوجّه الراسي إلى الرئيس المكلَّف نوّاف سلام مباركاً له «كرجلِ قانون وعدالة» وقالَ نحنُ في لبنان في حاجةٍ إلى عدالة اجتماعيّة ووضعِ حدٍّ لظواهر أصبحت عرفاً مَقيتاً في مجتمعاتنا».

وطالبَ الراسي سلام «بأن تكون لعكّار وزارة خدماتيّة أساسيّة لأنّها تستحق وأن يُنصفَ أبناؤها الأكفّاء في سائر التعيينات». كما طالبَ الراسي عون وسلام بـ»قضاء عادل ونظيف وأمن لا يساوم أو يرتهن للمحسوبيّات»، وقال «تعبنا من الشبّيحةَ والزّبانية والزّعران والقتَلة وغيرهم».

وأضاف «إننا متفائلون كما كلّ الناس، عسى أن تكون الأيام المُقبلة مليئة بالنتائج الإيجابيّة التي تخدمُ نهوضَ الوطن».

ودعا إلى «منع ظاهرة إطلاق الرصاص في مختلف المناسباب والتي تخلّف أضراراً ورعباً لدى الناس»، مشدّداً «على توقيف الفاعلين ورفع الغطاء عن أيّ مخل بالأمن».

الأسعد: لبناء دولة قويّة تضع حداً للاعتداءات «الإسرائيليّة»

أكّدَ الأمين العام لـ»التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أن لا أحد في لبنان يمكنه أن يلغي أو يقصي الآخر شريكه في الوطن وفي الحقوق والواجبات، وأنَّ المعادلات الثابتة في هذا الوطن التي على أساسها تمّت نشأته ستبقى قائمة ولن يقدرَ أحد على إلغائها ومن أهمّها سياسة لا غالب ولا مغلوب وأنَّ لبنان أصغر من أن يقسَّم وأكبر من أن يُبلع، وأنَّ بقاء لبنان وديمومته تكمن في نبذِ الأحقاد والكراهية وعدم السقوط في وحول الطائفيّة والمذهبيّة والمناطقيّة والسياسيّة الضيّقة».

واعتبرَ في تصريح أمس «أنَّ ما حصلَ في لبنان لجهّة إنجاز الاستحقاق الرئاسيّ وانتخاب العماد جوزاف عون رئيساً للجمهوريّة وتكليف القاضي نوّاف سلام تشكيل الحكومة الجديدة، هو ترجمة طبيعيّة للصراعات التي شهدتها المنطقة»، مؤكّداً «وجود نظام وعقد جديدين في لبنان يتم إرساؤهما من خلال الاتفاق على سلّة متكاملة تبدأ من الرئاسة إلى تكليف رئيس للحكومة وشكل الحكومة وتشملُ كلّ المواقع الإداريّة والقضائيّة والأمنيّة والعسكريّة».

واعتبرَ «أنَّ أخطرَ ما يهدّدُ العهدَ الجديد هو التعامل مع الملفّات القديمة على قاعدة عفا الله عما مضى وبالتالي إعطاء براءة ذمّة والعفو عن كلّ من استولى على المال العام والخاص والسطو على أموال المودعين اللبنانيين».

وشدّدَ على «أهميّة وضرورة وحدة اللبنانين خصوصاً أنَّ الخطرَ الإسرائيليّ لايزال جاثماً على لبنان ويهدّد باستمرار اعتداءاته البريّة والجويّة مع اقتراب انتهاء هدنة الشهرين».

ورأى أنّه «لا بدَّ من بناء دولة قويّة لوضع حدّ للاعتداءات الإسرائيليّة وإزالة خطر الكيان الصهيونيّ على لبنان»، آملاً «الاسراع في تشكيل حكومة متماسكة وقادرة لمواجهة التحدّيات الداخليّة والخارجيّة».

اجتماع مجلس الأمن الفرعي في النبطية برئاسة الترك

■ مصطفى الحمود

ترأست محافظ النبطية الدكتورة هويدا الترك اجتماعاً لمجلس الأمن الفرعي في مكتبها في سرايا النبطية، حضره المحامي العام الاستئنافي في النبطية القاضي رمزي فرحات، قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد ماجد الأيوبي، ممثل قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد شربل أبو خليل، رئيس مكتب مخابرات الجيش اللبناني في النبطية العميد الركن علي إسماعيل، ممثل رئيس فرع معلومات الجنوب في قوى الأمن الداخلي النقيب علي حمية، المدير الإقليمي لمديرية أمن الدولة في النبطية العقيد حسين طباجة، قائد سرية درك صور العقيد جورج عيد، رئيس دائرة الأمن العام في النبطية العقيد علي حلاوي، قائد سرية درك النبطية المقدم حسن حمود، آمر مفرزة النبطية القضائية المقدم فاروق سليقا، رئيس جهاز أمن السفارات في النبطية الرائد عباس عنيسي، رئيس دائرة المساحة في النبطية المهندس شادي مقلد، رئيس دائرة التنظيم المدني في النبطية المهندس ياسر جابر.

بداية هنأت الدكتورة الترك الحاضرين بانتخاب فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وبتكليف القاضي نواف سلام بتشكيل الحكومة، مع التمنيات بالتوفيق بمهامهم»، كما شكرت وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي على «التعاون والمؤازرة في شؤون وشجون المحافظة».

ثم طرحت في الجلسة مواضيع حماية الممتلكات العامة والخاصة، وملف البناء وضرورة ضبط المخالفات والتقيّد بأحكام قانون البناء وتعديلاته، وموضوع نقل الردميات من الأملاك الخاصة قبل إرساء ملف التلزيم على مجلس الجنوب، ومتابعة ملف النازحين السوريين ضمن نطاق محافظة

خلال الاجتماع في سرايا النبطية

النبطية، والحفاظ على صحة الأهلين وعدم السماح بحدوث المخالفات البيئية لا سيما في المكبات العشوائية، واقلاق الراحة والازعاج الذي تسبّبه بعض المؤسّسات السياحية، إضافة الى مواكبة عودة الأهالي عند انقضاء مهلة الستين يوم بتاريخ 27 كانون الثاني 2025.

وقد تقرّر اثر الاجتماع:

«الطلب الى القوى الأمنية تكثيف الدوريات لحماية الممتلكات العامة والخاصة، والتشديد على البلديات وجوب التقيد باحكام قانون البناء وتعديلاته والقوانين المرعية الاجراء عند اعطاء تراخيص أو تصاريح البناء، وعدم التساهل في ذلك ريثما يتمّ استصدار قوانين تواكب الوضع المستجد، وعدم إعطاءأي تراخيص أو تصاريح قبل الاستحصال على بيان إظهار حدود رسمي. إضافة الى تأكيد دوائر المساحة والتنظيم المدني وجوب إعطاء الأولوية لطلبات إعادة الإعمار، والتشدّد بمراقبة حالات البناء على مشاعات الدولة والبلديات والأملاك العامة.

كما تقرّر الطلب إلى البلديات والمخاتير في القرى التي لا يوجد فيها بلديات وجوب مراعاة الدقة عند إعطاء إفادات المحتويات المتعلقة بالسكن المدمر، ومراعاة مسألة التخطيطات غير المنفذة على بعض العقارات والتي قد تستوجب التعديل وفقا للأصول.

كما تقرّر عند نقل الردميات من الأملاك الخاصة قبل إرساء ملف التلزيم على مجلس الجنوب الحصول على موافقة البلدية المعنية وتحديدها للمكان المُراد تجميع الردميات فيه، ووجوب مراعاة الأصول القانونية لناحية الاستحصال على تراخيص النقل والطلب إلى البلديات والأمن العام ومخابرات الجيش اللبناني التشدّد بمتابعة تسجيل النازحين السوريين ضمن نطاق المحافظة والحفاظ على صحة الأهلين وعدم السماح بحدوث المخالفات البيئية لا سيما في المكبات العشوائية، واتخاذ التدابير البلدية والأمنية لضبطه، والطلب إلى البلديات كل ضمن نطاقه وجوب التأكيد على أصحاب المؤسسات السياحية مراعاة القوانين والأنظمة النافذة، تحاشياً لإقلاق الراحة والإزعاج، واتخاذ الإجراءات الأمنية والإدارية اللازمة لمواكبة عودة الأهالي عند انقضاء مهلة الستين يوم بتاريخ 27 كانون الثاني 2025».

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 17 كانون الثاني 2025 / العدد 3756
Sixteenth year / Friday 17 January 2025 / Issue No. 3756

تتمة ص 1

هزات ارتدادية في الكيان بعد زلزال غزة... نتنياهو للمماطلة وبن غفير للاستقالة

عسكري يضم روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية وروسيا البيضاء، وهو ما نفته إيران، دون أن تبدد القلق الأميركي الذي رأى في التوقيت عشية تسلم الرئيس دونالد ترامب مسؤولياته إعلانا روسيا بعدم الثقة بالتفاوض مع ترامب من جهة، وتمسكا بالشراكة الاستراتيجية مع إيران رغم سقوط النظام في سورية الذي كان حليفا مشتركا للدولتين ومساحة الشراكة بينهما.

في لبنان يلتقي اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري بالرئيس المكلف تشكيل الحكومة نواف سلام، بعدما قاطع ثنائي حركة أمل وحزب الله الاستشارات النيابية غير الملزمة للرئيس المكلف مع النواب. وتحدث المعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل فقال إن الحوار قائم مع الرئيس سلام وإن الثنائي منفتح على الحوار بإيجابية، موضحا أن الثنائي يملك أكبر كتلة نيابية في مجلس النواب مع ثلاثين نائبا، ويملك تحالفات سياسية ونيابية واسعة، وأن المشكلة ليست مع الرئيس سلام بل مع الذين يتصرفون ويتكلمون كأن الطائفة الشيعية مهزومة، موضحا نحن لسنا طائفة مهزومة أو مأزومة، لكن لنا مطالبنا.

وأشار مصدر نيابي مطلع لـ«البناء» الى أن «تراجع بعض القوى عن ضمانات أو تفاهمات معينة مع الثنائي الشيعي حول بعض الملفات الأساسية أحدث «نقزة» لدى الثنائي من طريقة التعاطي في استحقاق التكليف، وما إذا كانت الطريقة نفسها ستعتمد في الاستحقاقات المقبلة لا سيما في تشكيل الحكومة وإعادة الإعمار واتفاق وقف إطلاق النار وغيرها من القضايا الأساسية التي ستطرح على طاولة الحكومة، ما خفض الزخم وقوة الدفع للعهد الذي انطلق مع انتخاب رئيس للجمهورية». وأوضح المصدر أن «عملية تأليف الحكومة تواجه تعقيدات بعد أزمة الثقة التي تولدت بين الثنائي ورعاة التسوية الرئاسية وبالتالي ولد توجساً من أداء الرئيس المكلف»، على أن المصدر كشف أن «الأزمة تتجه الى الانفراج لكنها تحتاج الى وقت وإنضاج بعض الظروف أهمها إعادة تثبيت التفاهم الذي حصل قبل انتخاب رئيس الجمهورية وبناء الثقة بين الثنائي وتحديداً رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس المكلف نواف سلام».

وشدّد المصدر على أن «هناك مصلحة مشتركة بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي والرئيس المكلف بتذليل العقد التي تواجه التأليف. فالرئيس عون يريد أن ينطلق عهده ولا يضيّع يوماً واحداً منه، فيما الرئيس المكلف يريد تأليف الحكومة والانطلاق نحو العمل لمعالجة الأزمات المتراكمة، أما الرئيس بري فأيضاً لديه مصلحة بإنجاح العهد والحكومة لكي تحضر الدولة في الجنوب والبقاع والضاحية وتقوم بواجباتها التحريرية والدفاعية والإنمائية وإعادة إعمار ما دمّرته الحرب وإعادة النازحين الى قراهم ومدنهم». ودعا المصدر الى انتظار وترقب اللقاء الذي سيحصل اليوم بين الرئيس بري والرئيس المكلف، والذي سيرسم مصير المرحلة المقبلة لجهة التأليف ومشاركة الثنائي من عدمها، ولو أن المصدر يتوقع إنهاء الأزمة وتثبيت التفاهم مع الرئيس المكلف ومشاركة الثنائي في الحكومة.

وعلمت «البناء» أن رسائل إيجابية تلقاها الرئيس بري من الرئيس المكلف، على أن يتبع لقاء بري – سلام لقاءات أخرى بين الثنائي وسلام لبناء الثقة والاتفاق على كيفية وحجم مشاركة الثنائي في الحكومة العتيدة.

وشددت أوساط الثنائي لـ«البناء» على الموقف الموحّد بين حزب الله وحركة أمل في كل الاستحقاقات وعلى رأسها المشاركة في الحكومة، ولفتت الى أن الأمور مرهونة باللقاء بين الرئيس بري والرئيس المكلف وسنبني على الشيء مقتضاه.

وفي سياق ذلك، أكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي حسن خليل بأنه في اللقاء مع الرئيس جوزاف عون عندما كان لا يزال مرشحاً لم نتطرق بأي شكل الى موضوع رئيس الحكومة المقبل، إنما ناقشنا قضايا كبرى تتعلق بإدارة الدولة والحكم ونحن صوّتنا له رغم أنه لم يكن مرشحنا الأول.

ولفت خليل في حديث تلفزيوني إلى أن اتصالاتنا مع الجانب السعودي لم تتطرق إلى موضوع رئاسة الحكومة ونحن منفتحون على حوار إيجابي مع رئيس الحكومة المكلف نواف سلام، وكل الكلام التشكيكي غير صحيح وببساطة كان لدينا مرشح وخسر. وشدّد على أن الطائفة الشيعية ليست مهزومة ولا مأزومة، هي طائفة مثلها مثل كل الطوائف تريد حقوقها وتقوم بواجباتها، والانتخابات النيابية تحدّد الأحجام التمثيلية في البلد ونحن طائفة لها حضورها وحيثيتها، والديمقراطية تقتضي على الجميع احترام تمثيلها ونحن بحوار مع سلام حول مشاركتنا بالحكومة.

بدوره، أعلن عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض في كلمة في حفل تأبيني لمجموعة من شهداء بلدة الخيام «أن موقف الثنائي في مشاورات التكليف الملزمة والتأليف غير الملزمة، يتصل حصراً بمسار توافقي جرى التفاهم على قواعده العامة وخطواته الأساسية، وينطلق من انتخاب العماد جوزيف عون رئيساً ومروراً بالحكومة وما بعدها، وبالتالي فإن الخروج السهل عن هذا المسار، والتملص المفاجئ من هذه التفاهمات، دون أي اكتراث وبكثير من الاستهانة، إنما يُناقض كل ما يُعلن من مواقف وتطمينات إيجابية، ويترجم أفعالاً تقوم على منطق الغالب والمغلوب وتغيُّر التوازنات والتعاطي مع المكوِّن الشيعي وكأنه في حالة هزيمة. وهذا ما لا يمكن أن نرضى به أو نستسلم له، بل سنرفضه ونواجهه، ولن نسمح بتحوله إلى أمر واقع بأي حال من الأحوال. إن الموضوع لا يتصل حصراً بشخص رئيس الحكومة المكلف، الذي نعرف تاريخه العروبي جيداً وتأييده للقضية الفلسطينية وعداءه للكيان الصهيوني والذي نثمن دوره الاستثنائي في محاكمة نتنياهو وقادة العدو الآخرين في المحكمة الدولية في لاهاي». لكن وبكل صراحة، أضاف فياض: «إن ما يجري يضع البلد عند مفترق، كي لا يتهدد مسار الإصلاح والاستقرار بسوء الحسابات والنيات، إن القاعدة الذهبية التي يجب أن لا تغيب عن بال أحد، هي أن التوافق والتفاهم والحوار والتعاون، هو الركيزة التي تقوم عليها المرحلة الجديدة في نهوض الدولة وبناء مؤسساتها وصون سيادتها وبسط سلطتها». وذكّر فياض بأن «الثنائي حزب الله – أمل هو أكبر تكتل نيابي في البرلمان، والأوسع شعبية على المستوى الحزبي والأغنى إرثا في حجم التضحيات والدماء والمعاناة التي قدّمت على مدى عقود».

وكشفت مصادر لـ«البناء» أن الحكومة ستكون تكنوسياسية من 24 وزيراً أما تسمية الوزراء فستكون وفق تفاهم بين رئيسي الجمهورية والحكومة المكلف بالتشاور مع الكتل النيابية، على أن تؤول الوزارات الخدمية الى مختصين وأصحاب كفاءة وتجربة وخارج الانتماءات الحزبية، فيما تعطى الكتل الحق بتسمية الحقائب السيادية من شخصيات من خارج الطاقم التقليدي».

في غضون ذلك، اختتم الرئيس المكلف تشكيل الحكومة القاضي نواف سلام استشاراته النيابية غير الملزمة في يومها الثاني بعد لقاء عدد من النواب والكتل على مرحلتين صباحية ومسائية كما التقى المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

ونقل النائب جهاد الصمد عن رئيس الحكومة المكلف، بعد لقائه خلال الاستشارات أن «أمام الخلاف القائم هناك حلّان فقط إمّا التفاهم أو التفاهم».

وأشار النائب نعمة افرام بعد لقائه سلام الى ان اجتماعنا مع الرئيس المكلف كان مميزاً ونقلنا إليه رغبتنا بعدم تضييع هذه الفرصة في ظل التغيير الكبير في المنطقة، وبحثنا في أمور بنيوية لا سيما القانون الانتخابي. وأوضح افرام بأنه لم يعد لدينا معارضة وموالاة وإذا لم نكن على قدر الحمل فحدودنا قد تتغيّر، ونحن سمعنا من سلام بداية تكوين رؤية واضحة لديه.

أما النائب غسان سكاف، فقال بعد لقائه سلام: «أبلغت الرئيس المكلف نواف سلام أنني سأكون الى جانبه وجانب الرئيس جوزاف عون لضمان نجاح العهد. تمنيت أن يأتي البيان الوزاري نسخة تنفيذية عن خطاب القسم وأنا على يقين ان الرئيس سلام بثقافته وحكمته قادر على تبديد هواجس كل الافرقاء بخاصة موالي الامس ومعارضي اليوم ليضعوا ايديهم بأيدينا للعبور بالبلد نحو بر الأمان».

في بعبدا استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون شيخ العقل الطائفة الدرزية الشيخ الدكتور سامي أبي المنى، ولفت عون الى أننا «أمام فرص كبرى فإما أن نستغلها، او نذهب الى مكان لا نريده، بسبب اننا لم نساعد أنفسنا لكي يساعدنا الآخرون». وأمل «ان يعي جميع المسؤولين دقة الوضع وحجم الفرص المتاحة أمامنا. كل ذلك يتوقف على خيارنا: هل نريد مصلحة شعبنا؟ هذه هي الطريق الواجب علينا سلوكها. اما الارتكاز على المصلحة الشخصية فنتيجته الخراب».

أضاف رئيس الجمهورية «لقد قلت يوماً في الكلية الحربية إن لبنان الدولة هو الذي يحمي الطوائف وليس دولة الطوائف هي التي تحمي لبنان. لقد رأينا ما حصل وقد دمّر كل لبنان كما الاقتصاد، ولم تدمر طائفة وأخرى لا، ولم تفتقر طائفة وأخرى لم يطلها الفقر. إن ما ألمّ بلبنان ألمّ به كله. وهذه مسؤولية مشتركة بين رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ورئاسة مجلس الوزراء والمجلس النيابي ورئاسة المجلس، والمجتمع المدني والروحي، بحيث سيكون لنا جميعاً دور تتضافر فيه جهودنا باتجاه بناء الدولة كي نؤمن الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي. بالأمس أبلغنا الصندوق الدولي عن جهوزيته للمساعدة في ما نحن بحاجة إليه، وكما فعل عدد من الدول العربية فإن هناك العديد من الدول الغربية التي أعربت عن رغبتها في أن نقوم بزيارتها كاليونان والاتحاد الأوروبي وقبرص وغيرها التي بدأت بمد اليد لنا وعلينا ان نقابلها، فهي إذا أقدمت على خطوة علينا أن نقوم بخطوتين».

وعشية زيارة الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون إلى لبنان اليوم، رأى رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ايمن الصفدي بداية خير للبنان، وشدد خلال زيارته المسؤولين اللبنانيين على وقوف الأردن الى جانب لبنان وسيادته واستقراره، قائلا: «سنعمل على إيجاد خطوات عملية لتعزيز التعاون وضرورة التزام «إسرائيل» بوقف إطلاق النار»، مؤكداً استمرار الأردن بدعم الجيش اللبناني كما سيقومون بدورهم بما خصّ إعادة الإعمار. واستهل الصفدي لقاءاته من قصر بعبدا، حيث التقى رئيس الجمهورية جوزيف عون ظهر أمس وسلمه دعوة من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ابن الحسين لزيارة الأردن. وزار الدبلوماسي عين التينة ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي والرئيس المكلف.

بدوره، هنّأ السّفير السّعودي السّابق لدى لبنان علي عواض العسيري، لبنان على انتخابات رئيس الجمهوريّة جوزاف عون وتسمية رئيس الحكومة نواف سلام، و»أعتقد أنّ فريق العمل المتجانس فيه خير للبنان»، مؤكّدًا أنّ «السعودية لم تتدخّل لا بانتخاب الرّئيس ولا بتسمية رئيس الحكومة، بل باركت التّوجّهات الحقيقيّة التي لمستها من اللّبنانيّين». وأشار، في مداخلة تلفزيونية إلى أنّ «العالم سيفكّر بلبنان عندما يشعر بأنّ تكون هناك حكومة متجانسة وقضاء نزيه وأمن واستقرار، وندعو إلى أن نرى حكومةً فعّالة»، معتبرًا أنّ «هذه فرصة، إذا خسرها لبنان لا أعرف كيف ستعود». وركّز على أنّ «السّعوديّة لا تتعامل مع أحزاب أو أفراد بل مع دولة، وهي باركت وتبارك المشهد السّياسي الذي نراه اليوم».

وشدّد العسيري على أنّ «على الشّعب اللّبناني الوقوف خلف القيادة الجديدة، ومساعدتها للنّهوض بالبلد، والتّخلّي عن التّجاذبات السّياسيّة»، ورأى أنّ «خطاب قسَم الرّئيس عون بمثابة خريطة طريق للبنان، وما يجب أن يحصل هو تطبيق هذه الخريطة». وذكر أنّ «السعودية لمست لدى اللّبنانيّين رغبةً صادقةً للخروج من الفراغ في المؤسّسات».

وكشفت جهات دبلوماسية غربية لـ«البناء» أن «الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية ستقدّم للبنان دعماً لامحدوداً، على كافة الصعد المالية والاقتصادية لمعالجة كافة أزماته، لكن بعد تأليف حكومة جديدة تراعي مواصفات النزاهة والكفاءة والشفافية والعمل بعيداً عن المناكفات والتأثيرات السياسية والحزبية». وأكدت بأن الدعم سيبدأ مطلع الشهر المقبل، وسيلمس الشعب اللبناني بداية تغيير كبير على الصعد المالية والاقتصادية والاجتماعية وفي أداء الدولة والمؤسسات.

وأكّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال محادثة هاتفية جرت بينهما دعمهما الكامل لتشكيل حكومة قوية في لبنان، بحسب ما أعلن الإليزيه. وذكرت الرئاسة الفرنسية أنّ الرجلين «أشارا إلى أنهما سيقدّمان دعمهما الكامل للاستشارات التي تجريها السلطات اللبنانية الجديدة بهدف تشكيل حكومة قوية وقادرة على جمع تنوّع الشعب اللبناني وضمان احترام وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» ولبنان وإجراء الإصلاحات الضرورية من أجل ازدهار البلد واستقراره وسيادته».

ميدانيا، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من بلدة مارون الراس باتجاه مدينة بنت جبيل، بالتزامن مع تحركات لدبابات ميركافا معادية في الحي الشمالي لبلدة مارون الراس. وترافق ذلك مع تحليق مكثف للطيران الاستطلاعي والمسير في الأجواء. وسجل توغل قوة مؤللة إسرائيلية في بلدة الطيبة، ونفذ عناصرها عملية تمشيط بالرشاشات المتوسطة في داخل أحياء البلدة، بالتزامن مع قيام جرافة بأعمال تجريف في بعض الشوارع والأحياء. كما سجل توغل قوة إسرائيلية أخرى باتجاه الأحياء الشمالية لبلدة مارون الراس، وفجر عناصرها بوابة منزل في المنطقة، تزامناً مع إطلاقهم النيران الرشاشة باتجاه المنازل.

على صعيد آخر، استأنف قاضي التحقيق في انفجار مرفأ بيروت طارق البيطار أمس، إجراءاته القضائية، بعد توقف لعامين، بالادعاء على عشرة موظفين، بينهم سبعة مسؤولين عسكريين وأمنيين، على أن يبدأ استجوابهم الشهر المقبل، وفق ما افاد مصدر قضائي وكالة «فرانس برس».

واشارت مصادر إعلامية الى أن البيطار باشر عمله في تحقيقات المرفأ، وشكل لائحة تضمّ اسماء لمدعى عليهم جدد، وجلسات الاستجواب تبدأ في 7 شباط وتشمل عدداً من الأمنيين.

وأفادت «الوكالة الوطنيّة للإعلام»، بأنّ القاضي البيطار ادّعى مجدّدًا على ثلاثة موظّفين في المرفأ وسبعة ضبّاط كبار في الجيش اللبناني والأمن العام والجمارك، وأرسل مذكّرات تبليغ لاستدعائهم إلى التّحقيق، اعتبارًا من السّابع من شباط المقبل، على أن يستجوبهم في جلسات متلاحقة خلال شهر شباط؛ إضافة إلى اثنين آخرين من المجلس الأعلى للجمارك مدّعى عليهما سابقًا».

وأفيد أنّ «المُدّعى عليهم، هم: مروان كعكي – موظّف في المرفأ، محمد قصابية – موظّف في المرفأ، ربيع سرور – مسؤول الأمن في العنبر رقم 12، العميد ريمون خوري – مدير عام الجمارك، العميد عادل فرنسيس – الجمارك، العميد نجم الأحمدية – الأمن العام، العميد منح صوايا – عميد سابق في الأمن العام، محمد حسن مقلد – عميد سابق في الأمن العام، العميد مروان عيد – في الجيش اللبناني، العميد إدمون فاضل – مدير المخابرات السّابق»، مبيّنةً أنه «تمّ تحديد جلسات استجواب لكلّ من: غراسيا القزي – عضو المجلس الأعلى للجمارك، والعميد المتقاعد أسعد الطفيلي – رئيس المجلس الأعلى للجمارك».

تتمة ص 1

«إسرائيل» الصغرى بدلاً من «إسرائيل» الكبرى

جبهتها، وفيها وحدها كان واضحاً أن الأميركي والإسرائيلي ومن خلفهما كل قادة الناتو قد رفعوا شعاراً مع بداية الحرب هو اجتثاث المقاومة والقضاء على حماس. ورغم تراجع الكثيرين منهم عن هذا الشعار فقد بقيت واشنطن وتل أبيب تعتبران أنه مقياس تحقيق الحرب لأهدافها. وبكل المقاييس يعترف الأميركيون والإسرائيليون اليوم بأنهم فشلوا، وليس فقط أنهم لم يحققوا نصراً حاسماً كما هو كلامهم عن جبهة لبنان.

الفشل الاستراتيجي في القضاء على المقاومة في غزة، يعيد التحليلات الاستراتيجية لمفهوم الأمن القومي الإسرائيلي غداة طوفان الأقصى، حيث الإجماع على خلاصة واحدة قوامها، استحالة التساكن بين استقرار الكيان واطمئنانه الوجودي مع بقاء قوة مقاومة مسلحة على حدود الجنوب أو الشمال، وبعد تعزية النفس بالفشل في تحقيق هذا الهدف شمالاً تحت شعار العازل الذي يمثله جنوب الليطاني تحت سيطرة الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل، والأمل بتحقيق الهدف في الساحة الرئيسية فلسطين، يأتي الفشل أكبر وأعظم في جبهة غزة، ليعيد طرح السؤال الوجودي الذي طرح غداة طوفان الأقصى.

الانقسامات الحالية في الكيان واحتمال اتساع نطاقها مفتوح على المزيد، هي ترجمة لهذا الفشل الوجودي، ووفقاً لما توقعته مجلة الفورين أفيرز الأميركية فإن نهاية الحرب على غزة دون نصر حاسم، تضع «إسرائيل» بين ثلاثة خيارات تلي سقوط حكومة الحرب، الأول تقسيم الكيان بين حكومتين بعد إعلان حكومة مستقلة في المستوطنات، والثاني بقاء الكيان موحداً مع حرب أهلية، بين سكان المستوطنات وسكان المدن الكبرى تدعمهم مؤسسات الكيان الرسمية، والثالث هو الصومالة مع انهيار اقتصاديّ وتسجيل هجرة معاكسة كثيفة تنتج عنها دولة فاشلة من جمهوريات الموز في آخر قائمة دول العالم الثالث.

سبق وقالت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون عام 2010 أمام منظمة الأيباك التي تشكّل قوة اللوبي الصهيوني في أميركا، أن مستقبلاً قاتماً ينتظر «إسرائيل»، ناتج عن استحالة بقائها دولة ديمقراطية ويهودية في آن واحد، مع السيطرة على كامل فلسطين التاريخية بين البحر والنهر، حيث التوازن السكاني ليس لصالح غلبة يهودية، وحيث الديمقراطية التي توجب منح الفلسطينيين حقوق التصويت سوف تسقط صفة اليهودية عن الدولة. والإصرار على يهودية الدولة سوف يسقط صفة الديمقراطية عنها، وحيث لا فرصة لتعديل التوازن بالرهان على الهجرة التي نضبت مواردها البشرية مع تنافس فاشل في التناسل مع العرب، وصعوبة الحديث عن نصر حاسم في حروب تزداد فيها مكانة الصواريخ، وهذا المستقبل القاتم يقترب بقوة.

مع فشل حروب غزة التي خاضها كيان الاحتلال على جبهات غزة ولبنان واليمن، سقطت «إسرائيل» الكبرى و«إسرائيل» العظمى و«إسرائيل» العظيمة، وصار هناك باب مفتوح لشيء واحد لم يستعد قادة الكيان لتقبله بعد، هو «إسرائيل» الصغرى، والصراع الآن بين رعاة الكيان لإنتاج قادة يقبلون بـ«إسرائيل» الصغرى تحت شعار حل الدولتين، وبين صراع مفتوح يؤسس لفرضيات شرحتها توقعات الفورين أفيرز كلها علامات الأفول.

التعليق السياسي

الشراكة الروسية الإيرانية

يوقّع اليوم كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني مسعود بوزشكيان معاهدة شراكة استراتيجية بين روسيا وإيران تمّ الإعداد لها خلال سنوات واستغرق العمل عليها آلاف ساعات العمل، كما يقول الخبراء الذين صاغوا بنودها ومثلوا مجالات الشراكة المختلفة.

ينفي الروس والايرانيون أن يكون توقيت التوقيع عشية دخول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، لكن الأميركيين يقدمون أسباباً كثيرة للربط بين توقيت الحدثين، ولعل أهم ما يقرأه الأميركيين أن الشراكة مع إيران عشية وصول ترامب الى الحكم يعني أن روسيا تنظر الى الكلام الأميركي عن تسوية حول أوكرانيا كخدعة تهدف لتفكيك حلف روسيا والصين وإيران، وبالتوازي ربط التوقيت يوصل للاقتناع في واشنطن بأن موسكو وطهران تقولان إن ثمن التفاهم مع واشنطن من العاصمتين لن يكون على حساب علاقتهما الاستراتيجية.

تأتي الاتفاقية في التوقيت أيضاً بعد أربعين يوماً من سقوط النظام الحليف للعاصمتين في دمشق ليقول إن الحليفين مصمّمان على مواصلة تجميع أسباب القوة، وأنه لن يردّهما عن خيار المواجهة مع واشنطن خسارة جولة من جولات المواجهة معها، وإن خبرة موسكو وطهران مع واشنطن تقول إن التفاهم مع أميركا لا يملك أسباب الصمود إلا إذا كانت أميركا ضعيفة، وعندما تستشعر واشنطن تغير الموازين فمن السهل عليها الانقلاب على التفاهمات، وخير مثال هو مصير الاتفاق النووي مع إيران من جهة، ودرجة الاستعداد الأميركي للانقلاب على الاتفاقات لمجرد الشعور بأن الشريك في التفاهمات يزداد قوة، بينما تشعر أميركا بزيادة ضعفها.

تتضمن الشراكة بنوداً عديدة أهمها تعزيز التجارة وإنشاء شبكات نقل مشتركة براً وبحراً وجواً، وتبادل الخبرات التقنية وزيادة تطويرها، وينفي الروس والإيرانيون أن تكون الشراكة بمثابة معاهدة دفاع مشترك ويقولون إن الشق الدفاعي فيها هو التعاون في مكافحة الإرهاب والتعاون التقني في الصناعات العسكرية. وبخلاف الظاهر فإن هذا ما يقلق الأميركيين أكثر لأنهم يعلمون ان لدى كل من البلدين قدرة حماية ذاتية كافية في أي حرب لكن التعاون التقني العسكري مصدر قلق، لأنه تعبير عن مواصلة تطوير الاسلحة بسرعة أكبر يوفرها جمع الخبرات، بعدما ثبت أن ما تمّ تطويره سابقاً كان مقلقاً سواء في مجال تقنيات الصواريخ او الطائرات المسيّرة.

مهما حاول بعض المتطفلين على البحث السياسي والاستراتيجي التقليل من أهمية الحدث فإنه يشكل تحولا بحجم ما يشكل مصدر قلق واشنطن والرئيس القادم إلى البيت الأبيض بعد أيام.

اكتشاف جديد للغاز يضع مصر في معادلة ساحة الطاقة العالميّة

أعلنت شركة «إكسون موبيل»، إحدى كبرى شركات النفط والغاز عالمياً، عن اكتشاف جديد للغاز الطبيعي قبالة سواحل مصر في البحر المتوسط.

وأفـادت الـشـركـة، الـتـي تـتـخـذ مـن ولايـة تكساس الأميركية مقرًا لها، أنها أكملت حفر بئر «نفرتاري1-» في منطقة الامتياز الشمالي مراقيا، الواقعة على بعد نحو ثمانية كيلومترات من الساحل المصري، وفق بلومبرغ.

وأشارت إلى العثور على خزانات تحتوي على الغاز، مؤكدة أنها بصدد تقييم الحجم الكامل للاكتشاف لتحديد إمكانياته الاقتصادية.

يُعزز هذا الاكتشاف مكانة مصر كمركز إقليمي رئيسي لإنتاج الغاز الطبيعي، خاصة في شرق البحر المتوسط، الذي شهد خلال العقد الماضي اكتشافات كبرى.

وتعتبر المنطقة حالياً حلقة وصل مهمة لتلبية الطلب المتزايد على الغاز في الأسواق الأوروبية والشرق أوسطية.

ورغـم الـفـرص الاقتصادية الـواعـدة، تواجه الاستكشافات في المنطقة تحديات أبرزها التوترات الجيوسياسية وعدم الاستقرار السياسي. مع ذلك، تستمرّ شركات عالمية مثل شيفرون، بي بي، شل، وإيني في توسيع أعمالها هناك. وكانت إكسون قد دخلت منطقة الامتياز الشمالي مراقيا في 2019. ويُتوقع أن تعلن شركة إكسون تفاصيل إضافية حـول الـجـدوى الاقتصادية وسبل تطوير هذا الاكتشاف في الأشهر المقبلة.

وبحسب بلومبيرغ تعمل مصر على تعزيز مكانتها كمركز إقليمي لتجارة الغاز الطبيعي وتصديره في منطقة شرق المتوسط، مستفيدة من الاكتشافات الكبرى في البحر المتوسط والبنية التحتية المتطورة التي تمتلكها.

وخـلال السنوات الأخـيـرة، شهد قطاع الغاز الطبيعي في مصر تطورًا، حيث تمكنت البلاد من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في عام 2018 بفضل اكتشافات حقول كبرى، مثل حقل ظهر الذي يُعتبر من أكبر الاكتشافات في البحر المتوسط.

لكن واجهت مصر مؤخراً تحديات في إنتاج الغاز الطبيعي بسبب تأخير المدفوعات المستحقة لشركائها من الشركات الأجنبية، لكن الحكومة المصرية أكدت أنها وضعت جدولاً زمنياً لسداد المستحقات وقالت إنها سددت بالفعل بين 25 و30%.

ويعد الغاز الطبيعي محورياً في مصر لإنتاج الكهرباء، ويؤدي نقص إنتاجه إلى انقطاعات في التيار الكهربي.

تسعى مصر أيضاً إلى تعزيز التعاون مع الدول المجاورة لتحقيق التكامل الإقليمي في استغلال موارد الغاز الطبيعي وتحقيق أقصى استفادة منها.

ويمكن لتصدير الغاز الطبيعي أيضاً يمثل مصدرًا رئيسيًا للعملة الأجنبية لمصر، وفي ظل الإهتمام العالمي بالطاقة النظيفة، تسعى مصر أيضًا إلى تعزيز استثماراتها في مشروعات الهيدروجين الأخضر واستغلال الغاز الطبيعي كمصدر انتقالي نحو مستقبل منخفض الكربون.

الاكتشاف النفطي المهم في مصر، أثار قلقاً لدى العدو الصهيونيّ، حيث نشر موقع «إسرائيلي» تقريراً أشار الى أن صناعة الغاز في مصر شهدت تقلبات عديدة خلال العقد الماضي. فحقل الغاز «ظهر»، الذي اكتشفته شركة إيني الإيطالية عام 2015، يُعدّ اكتشافًا تاريخيًا ويُصنّف كواحد من أكبر حقول الغاز في العالم، حيث تبلغ طاقته الإنتاجية نحو 850 مليار متر مكعب من الغاز. وقد أدّى هذا الاكتشاف في البداية إلى ازدهار اقتصادي، لكن أزمة الدولار في السنوات الأخيرة وانـخـفـاض إنـتـاج الـغـاز ألحقا أضـرارًا كبيرة بالصناعة.

وتابع التقرير: في السنوات الأخيرة، اضطرت مصر، بعد تراجع الإنتاج، إلى زيادة وارداتها من الغاز المسال، مما أدّى إلى زيادة نفقات النقد الأجنبي وتفاقم الوضع الاقتصادي. وقد يُغيّر اكتشاف مكمن نفرتاري1- هذا الاتجاه ويُعيد مصر إلى مسار تصدير الغاز، وهو الهدف الذي حدّدته الحكومة بحلول نهاية عام 2027.

وأشار التقرير إلى أن شراكات الغاز «الإسرائيلية» التي تمتلك حقل ليفيثان تقوم بتصدير الغاز إلى مصر. وأن الاكتشاف الجديد قد يخفض الطلب على الغاز «الإسرائيلي». لكنه استدرك، أن المصريين يشترون الغاز «الإسرائيلي» ويبيعونه إلى أوروبا بأرباح عالية، وبالتالي لن يرغبوا في التخلي عن هذا المورد المربح. كما أن تحويل الاكتشاف الجديد إلى خـزان منتج سيستغرق سنوات عديدة، وبالتالي لا يُتوقع أن يتضرّر حقل ليفيثان والشراكات المرتبطة به في المستقبل القريب.

ولفت التقرير إلى أن شرق البحر الأبيض المتوسط أصبح مركزًا عالميًا لاكتشافات الغاز في السنوات الأخيرة، (...) فاكتشاف حقلي تمار وليفيثان في عامي 2009 و2010 جعل «أسرائيل» كياناً مصدراً للغاز.

وأضاف أن القرب الجغرافيّ للمنطقة من أسواق الطاقة في أوروبا والشرق الأوسط، التي تحتاج إلى إمدادات مستقرة من الغاز، يمنح الاكتشافات في مصر ميزة استراتيجية. ومع ذلك، فإن عدم الاستقرار السياسي والمخاطر الجيوسياسية في المنطقة تجعل تحقيق الإمكانات الكاملة أمرًا صعبًا.

وأشـار التقرير إلى أن المنطقة التي تـمّ فيها الاكـتـشـاف الأخـيـر في مصر تقع تحت سيطرة شركة إكسون موبيل منذ عام 2019، ومنذ عام 2022 تمتلك شركة قطر للطاقة 40% منها. ويأتي الاكتشاف في وقت تحاول فيه مصر تأهيل صناعة الغاز لديها واستعادة ثقة المستثمرين الأجانب، بعد الأزمات التي تسببت في تأخير السداد وتراجع الاستثمارات.

وأطلقت الحكومة المصرية مؤخرًا خطة لسداد مستحقات شـركـات الـطـاقـة الأجـنـبـيّـة، بهدف تشجيع الاستثمارات الجديدة وتأهيل صناعة الطاقة. وقد يمثل اكتشاف خزان نفرتاري1- ليس فقط مصدرًا محتملًا للدخل لمصر، بل أيضًا فرصة لجذب لاعبين دوليين إضافيين إلى الصناعة.

واختتم التقرير بالإشارة إلى أنه بالإضافة إلى حقل ظهر، تم اكتشاف حقول أصغر في مصر في السنوات الأخيرة، لكن إمكاناتها الاقتصادية لم تتحقق بسبب التأخيرات التنظيمية ونقص البنية التحتية. والآن، مع الاكتشاف الجديد، تسعى مصر للعودة إلى كونها لاعبًا رئيسيًا على خريطة الطاقة الإقليمية، مدعومة بحقول الغاز المخطط لها من قبل شركات مثل بي.بي، بالإضافة إلى برامج زيادة الإنتاج في حقل زهر.

«سوناطراك» الجزائرية ترافق «سونيداب» النيجرية في إطلاق مشروع إنجاز مصفاة ومجمع بتروكيماوي

اتفق مجمع سوناطراك الجزائرية مع شركة «سونيداب «النيجرية، على وضع خبرة المجمع في خدمة الشركة النيجرية قصد مرافقتها في إطلاق مشروع إنجاز مصفاة ومجمع بتروكيماوي في مدينة «دوسو» (جنوب غرب النيجر).

وبحسب بيان للمجمع العمومي لسونطراك الجزائرية (أمس الأول) أنه «بعد أسبوع من العمل المكثف والنقاشات المعمقة مع الجانب النيجري، توّجت زيـارة وفد سوناطراك إلى نيامي، بالتوقيع على محضر اجتماع بين سـونـاطـراك وسـونـيـداب النيجرية، بحضور زير النفط النيجري صحابي عومارو، وسفير الجزائر في نيامي أحمد سعدي، حيث تقرّر في خِضم هذا الاجتماع، إنشاء لجنتين فرعيتين تُعنيان بمرافقة النيجر في إطلاق مشروع إنجاز مصفاة ومجمع بتروكيماوي في مدينة دوسو النيجرية».

وتضمن محضر الاجتماع، إنشاء لجنة فرعية للتكرير والبتروكيمياء ولجنة فرعية أخرى لتسيير المشاريع وإبـرام الصفقات والإطـار القانوني، حسب البيان الذي لفت الى أن «هذه المساعدة التقنية التي ستقدمها سوناطراك للطرف النيجيري تمثل خطوة هامة نحو تطوير قطاع النفط والبتروكيمياء في النيجر».

وشدّد ممثل سوناطراك رمضان عياش، على «أهمية تخصيص فريق عمل للمشروع والذي سيتمّ تكوينه نظرياً بالمعهد الجزائري للبترول التابع للمجمع العموميّ، كما سيعايش حالات واقعية لتسيير المشاريع».

كما أشار المسؤول ذاته إلى «أهمية وضع إطار قانوني بهدف تحضير العقود»، وفقاً للبيان.

من جهته، أشاد المدير العام لسونيداب العقيد علي سيبو حسن، بالتعاون الذي يتم تكريسه عبر هذه الخطوة لفائدة شركة النيجرية، التي اعتبرها «شركة فتية مقارنة مع الخبرة الطويلة لسوناطراك، إذ ينتظر من هذه الأخيرة أن تختصر الوقت اللازم لتحقيق أهداف المشروع».

واضـاف أن «خبرة سوناطراك ستُسهم في تسريع تطوير القدرات المحلية».

من جانبه، عبر وزيـر النفط النيجري، عن شكره للجزائر وخبراء سوناطراك على نوعية الـنـقـاشـات، مـشـيـداً بـالـتـعـاون الـوثـيـق بين البلدين.

وأضـاف أن «الـدعـم التقني الـذي ستقدّمه سوناطراك سوف يساهم في تذليل الصعاب وتجنبها، خاصة أن المشروع لا زال في مرحلة الانطلاق».

وخصّ الوزير بالذكر المرافقة التي سيقوم بها الطرف الجزائري لتدريب فريق خاص بالمشروع على مستوى المعهد الجزائريّ للبترول وتكوينه في مجال إبرام العقود.

ما الذي تعنيه العقوبات الأميركية الجديدة لأسواق النفط؟

بعد إطلاق إدارة بايدن المنتهية ولايتها جولة جديدة من العقوبات ضد روسيا، ارتفع خام برينت بشكل حادّ في جلسات التداول يومي 10 و13 يناير، فهل سيستمرّ هذا المنحى التصاعديّ لأسعار الخام؟

عن هذا السؤال أجاب كبير الباحثين في مركز المصلحة الوطنيّة والمستشار في مجال المخاطر السياسية لقطاع الطاقة والعملاء الماليين الأميركي غريـغ بـريـدي، فـي مـقـال نـشـره «ذا ناشيونال انترست»، جاء فيه:

من غير الواضح بعد كيف ستتعامل إدارة ترامب المقبلة مع تطبيق هذه العقوبات.

لقد أغلقت جلسة التداول، 13 يناير الحالي، عند 81.01 دولارا لبرميل خام برنت، بزيادة تجاوزت 5%، وهو أعلى مستوى له منذ أغسطس الماضي. ومع الجدل عما إذا كان هذا التوجه سيستمر، إلا أن هناك عدة عوامل قد تحدّ من أي ارتفاع إضافي لأسعار النفط.

تفاصيل العقوبات الجديدة وتأثيرها على السوق

تستهدف العقوبات الجديدة عدة قطاعات في قطاع الطاقة الروسي، بما في ذلك شركتا «غازبروم نـفـط» و«سـورغـوت نفط غـاز»، إلا أن الأهـم هو استهداف «الأسطول الشبحيّ» من ناقلات النفط القديمة التي تسهل صـادرات النفط الروسيّة، ما يسمح للكثير منها بتجاوز سقف السعر المحدد بـ 60 دولاراً للبرميل بموجب العقوبات الأميركية والأوروبـيـة. كما قيّدت الإجـراءات الجديدة بعض الاستثناءات التي سمحت للبنوك بمواصلة تسوية المعاملات المتعلقة بصادرات الطاقة الروسية.

هدف العقوبات

بعد بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا، كان إطار العقوبات المفروض من الولايات المتحدة وحلفائها يهدف إلى تقليل عائدات روسيا النفطية دون إحداث صدمة سعرية كبيرة تؤثر على الاقتصاد العالمي. وبالفعل، نجح هذا الإطار إلى حد كبير، وإن كان الخصم الفعلي المفروض على الصادرات الروسية قد تقلص خلال السنوات الثلاث الماضية.

السياق العالمي وتأثيرات السوق

كـانـت الـمـخـاوف مـن تضييق الـسـوق فـي عام 2022 مرتفعة. ولكن، ومع زيادة الإنتاج النفطيّ من الولايات المتحدة وغيرها من الدول غير الأعضاء في «أوبك»، وتباطؤ نمو الطلب العالمي عن التوقعات، اضطرت «أوبك+» إلى تعزيز خفض الإنتاج لفترات أطول مما كان متوقعاً، وهو ما خلق فائضاً كبيراً في القدرة الإنتاجية الاحتياطية، ما شجّع المسؤولين الأميركيين على استهداف الصناعة النفطية الروسية بطرق تهدف إلى تقليص أحجام التصدير.

وقد استهدفت العقوبات الأخـيـرة 183 ناقلة نفط بالاسم، مع تهديد بفرض عقوبات على أيّ جهة تجارية تسهّل عملياتها، بما في ذلك مشغلو الموانئ. وتقدّر شركة «غولدمان ساكس» أن هذه الناقلات كانت تنقل نحو 1.7 مليون برميل يومياً من النفط الخام الروسي، أي حوالي 25% من إجمالي الصادرات الروسية و42% من الصادرات البحرية.

ردود الفعل الدوليّة وتداعيات السوق

أعلن مشغلو الموانئ في كل من الصين والهند، وهما أكبر الأسـواق لصادرات النفط الروسية، أن الناقلات المعاقبة لن يسمح لها بالتفريغ. وقد أدّى ذلك إلى ارتفاع كبير في معدلات استئجار الناقلات غير المعاقبة، نظراً للمرونة المحدودة في سوق الناقلات. في الوقت نفسه، سعت المصافي للحصول على إمـدادات بديلة، خاصة من الشرق الأوسط وأفريقيا والقارة الأميركية.

التحديات المستقبلية لإدارة ترامب

هناك مخاوف متزايدة بشأن احتمال تشديد إدارة ترامب المقبلة تنفيذ العقوبات على إيران، ما قد يحدّ من صادراتها التي ارتفعت إلى 1.7 مليون برميل يومياً، معظمها إلى الصين. ومع ذلك، قد يتمّ تعويض هذه الخسائر بسهولة من خلال إنهاء تخفيضات الإنتاج لدى «أوبـك+». ولكن إذا أضيفت خسارة مليون برميل يومياً من الصادرات الروسية، فسيغير ذلك من السردية السائدة بشأن فائض الإمدادات في السوق خلال عام 2024 وسط انخفاض الأسعار.

فقد أسفر التحرك المفاجئ من جانب الولايات المتحدة بشأن العقوبات عن سحب الـفـارق في السوق، وارتفاع الفرق بين الأسعار الفورية وأسعار العقود المستقبلية لمدة عام بأكثر من 5 دولارات للبرميل الواحد.

لا يـزال من غير الواضح كيف ستتعامل إدارة ترامب مع تطبيق العقوبات، كما ظهر في تراجع طفيف في الأسعار خـلال جلسة الـتـداول يـوم 14 يناير، فيما تشير تجارب السنوات الأخيرة إلى أن السوق دائماً ما تجد وسيلة للحفاظ على تدفق الأحجام، ولو إلى وجهات جديدة وبأسعار مخفضة. ولكن، إذا تم تشديد تطبيق العقوبات على روسيا وإيـران في عام 2025، فقد يكون ذلك خبراً سارّاً لبقية منتجي «أوبك+»، الذين قد يتمكنون أخيراً من زيـادة صادراتهم دون التسبب في انخفاض كبير بالأسعار.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 17 كانون الثاني 2025 العدد 3756
Friday 17 January 2025 Issue No. 3756

دردشة صباحية

هنيئاً لغزّةَ بانتصارها الأسطوري

■ الياس عشي

كان الثمن باهظاً...

ألوف من الشهداء، وألوف من المصابين والمشرّدين، وركام حوّل غزّة إلى أهرامات من الحجارة المحروقة والمعجونة بلحم الأطفال والنساء والشيوخ، وخمسمئة يوم من المواجهة الأسطورية بين «حماس» وشعب غزّة من جهة وبين الآلة العسكرية الصهيونية «التي لا تُهزم» من جهة ثانية...

خمسمئة يوم تتوّج اليوم بأقواس النصر، وبعودة فلسطين إلى ضمير العالم، وإلى خارطة العالم، وإلى معادلة تقول: لا سلام بعد اليوم بدون التأسيس لدولة فلسطينية ذات سيادة يحكمها الأبطال، ويحرسها الشهداء.

نعم كان الثمن باهظاً، تماماً كما في الجزائر بلد المليوني شهيد، وفي لبنان، وفي ڤييتنام، وفي كلّ مكان دخله الغزاة واستولوا على خيراته، وحوّلوا شعبه إلى عبيد.

ويحضرني الآن بيتان من شعر قالهما المتنبي:

إذا كنتَ ترضى أن تعيشَ بذلّة
فلا تسْتَعِدَّنَ الحسامَ اليمانيا
فما ينفعُ الأُسْدَ الحياءُ من الطوى
ولا تُتّقى حتّى تكونَ ضواريا

اتفاق وقف النار في غزة: انتصار ثمين للمقاومة وتكريس فشل أهداف الحرب الصهيونية

■ حسن حردان

إنّ قراءة بنود اتفاق وقف النار غزة وتبادل الأسرى الذي تمّ التوصل اليه بين المقاومة الفلسطينية وكيان الاحتلال الصهيوني، تؤكد نتيجتين مهمّتين:

النتيجة الأولى، تحقيق المطالب الأساسية التي كانت تشدّد عليها قيادة المقاومة لإجراء عملية تبادل للأسرى في كلّ مراحل المفاوضات غير المباشرة..

النتيجة الثانية، تسليم «إسرائيلي» بهذه المطالب التي كانت ترفضها حكومة العدو برئاسة بنيامين نتنياهو طوال الـ 15 شهراً الماضية من عمر الحرب «الإسرائيلية» على غزة، مما كان يعطل في كلّ مرة التوصل إلى اتفاق.

فالإتفاق تضمّن المطالب التالية التي كانت تشدّد عليها المقاومة هي:

أولاً، موافقة حكومة العدو على وقف نهائي للحرب على غزة بشكل واضح.

ثانياً، انسحاب جيش الاحتلال من كل قطاع غزة الى المواقع التي كان يتواجد فيها في غلاف غزة قبل اندلاع الحرب.

ثالثاً، رفع الحصار وإدخال المساعدات الإغاثية العاجلة من غذاء وطاقة ودواء وتجهيزات طبية، وبيوت جاهزة للإيواء.

رابعاً، عودة النازحين من جنوب القطاع إلى شماله من دون أيّ عوائق.. مع حرية الحركة والانتقال.

خامساً، إعادة إعمار قطاع غزة وفق روزنامة زمنية واضحة.

سادساً: تبادل الأسرى على ثلاث مراحل تضمّنها تنفيذ الاتفاق، تحقق للمقاومة إطلاق آلاف الأسرى ومن ضمنهم الأسرى المحكوم عليهم بالمؤبدات والأحكام العالية.

ومن خلال التدقيق في هذه البنود التي تضمّنها الاتفاق يتبيّن التالي:

1. انّ حكومة العدو لم تتمكن من استعادة الأسرى الصهاينة بالقوة، وهي أجبرت في نهاية المطاف على القبول بصفقة لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين في إطار صفقة شاملة.

2. انّ حكومة العدو أجبرت على التفاوض غير المباشر مع قيادة المقاومة لإنجاز صفقة تبادل الأسرى، بعد ان فشلت في القضاء على المقاومة، التي لم تتوقف عن مواصلة القتال حتى اللحظة الأخيرة، واضطّرت حكومة العدو إلى التسليم بوجودها في قطاع غزة، وبالتالي فشلت في فرض إدارة عميلة لها في القطاع.. وإعادة بناء ومستوطنات صهيونية.

3. انّ حكومة العدو فشلت في فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني، الذي فاجأ العالم كله بصموده الأسطوري ورفضه محاولات تهجيره عن القطاع، وأحبط مخطط شطب حق عودته إلى أرضه وديارة وتصفية القضية الفلسطينية.

انطلاقاً مما تقدّم يمكن القول، وبكلّ وضوح، إنّ جيش الاحتلال الصهيوني نجح في تدمير القطاع وارتكاب مجازر نازية مهولة، لكنه فشل في إخضاع الشعب الفلسطيني وكسر إرادته والقضاء على مقاومته، وإنهاء قضية فلسطين، التي عادت إلى الواجهة بقوة، وحظيت بتأييد وتضامن واسع وغير مسبوق على مستوى الرأي العام العالمي، فيما أصبح كيان العدو في عزلة دولية وقادته ملاحقين من قبل محكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وكيانهم يحاكم في محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب ابادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني.

في المقابل فإنّ كيان العدو مُنيَ بخسائر فادحة غير مسبوقة، حيث قتل وأصيب الآلاف من ضباطه وجنوده، ودمّرت المئات من دباباته ومدرّعاته وآلياته.. كما تكبّد خسائر مالية واقتصادية كبيرة، تقدّر بعشرات المليارات من الدولارات، في حين بات نتنياهو وحكومته يواجهون الاتهامات في الداخل الإسرائيلي بالمسؤولية عن الفشل العسكري، ومقتل العشرات من الأسرى، وأعداد كبيرة من الجنود الصهاينة بسبب الرفض المستمر لعقد مثل هذه الصفقة لتبادل الأسرى التي عرضها الرئيس الأميركي جو بايدن في أيار الماضي، ورفضها نتنياهو، لأنها تضمّنت إنهاء الحرب والانسحاب من القطاع.

فوز الجامعة اللبنانية بالمركزين الأول والثاني عن فئة «أفضل بحث علمي» في مؤتمر الذكاء الاصطناعي

فازت الجامعة اللبنانية بالمركزين الأول والثاني عن فئة «أفضل بحث علمي» في مؤتمر «تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي ورهانات المستقبل» الذي نظم في شهر آذار عام 2024.

وفازت الدكتورة ناديا بو فياض (من كلية الإعلام – الفرع الثاني) بالمركز الأول عن الورقة البحثية التي قدّمتها إلى المؤتمر بعنوان «تأثير استخدام (Chat GPT) على البحث التربوي والكتابة الأكاديمية».

كما فازت الدكتورة سمر زيتون (من مركز علوم اللغة والتواصل التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية) بالمركز الثاني عن ورقتها البحثية بعنوان: «الذكاء الاصطناعي في التعليم – ثورة في التقييم بين وعود التطور ومخاطر التحيز».

يُشار إلى أنّ المؤتمر نظم من قبل «مركز الضاد الدولي للتدقيق والتصويب» بالتعاون مع الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال والجمعية اللبنانية للتجديد التربوي واتحاد الجامعات الدولي ومركز رواد العدالة الدولي والملتقى الدولي الثاني الإفتراضي، وذلك بمشاركة باحثات وباحثين من عدد كبير من الدول العربية».

«الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في صناعة الإعلام» إصدار جديد للدكتور الأردني عبد الكريم الدبيسي

صدر حديثاً كتاب بعنوان «الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في صناعة الإعلام» للدكتور عبد الكريم الدبيسي عن دار أمجد للنشر في عمّان.

والكتاب الذي جاء في 280 صفحة من القطع الكبير واحتوى على قائمة بالمصادر، اشتمل على ستة فصول.

وجاء في مقدّمته أن الذكاء الاصطناعي أحدث في بضع سنين ثورة في صناعة الإعلام، إذ ساعدت التطبيقات الخوارزميّة في إنشاء المحتوى وتحليله، وتوزيعه، وصياغة رؤى أعمق حول الديناميات الاجتماعية المعقدة سواء عبر شبكة الإنترنت أو خارجها.

واشتمل الفصل الأول من الكتاب على الذكاء الاصطناعي بشكل عام من حيث المفهوم والتصنيفات والوظائف، وبحث الفصل الثاني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام وأبرزها؛ تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في غرف الأخبار، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التلفزيون والسينما، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال شبكات التواصل الاجتماعي، وفي مجالات الإعلانات، والموسيقى، والنشر.

وتناول الفصل الثالث في مفهوم صحافة الذكاء الاصطناعي ومزاياها وأبرز التحديات التي تواجهها.

فيما احتوى الفصل الرابع على موضوع توظيف الذكاء الاصطناعي في نشر المعلومات المضللة عبر الإنترنت، وتأثيره على الأمن والسلم المجتمعي.

أما الفصل الخامس فتناول بيان كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل ما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي لقياس اتجاهات جمهور الرأي العام.

فيما تناول الفصل السادس اقتصاديات وريادة صناعة الإعلام وصناعة الاتصال والإعلام الأميركي، وأبرز المؤسسات الإعلامية في الولايات المتحدة، وإيراداتها، وأبرز مقوّمات اقتصادياتها وريادتها في صناعة الاتصال والإعلام.

والمؤلف الدكتور الدبيسي أستاذ مشارك تخصّص في الإعلام، له خبرة تدريسية لأكثر من 13 عاماً في الجامعات الأردنية، وتدريس مادة الإعلام الرقمي والصحافة الرقمية لطلبة الماجستير والبكالوريوس، إضافة إلى أحد عشر عاما خبرة في العمل الصحافي الميداني.

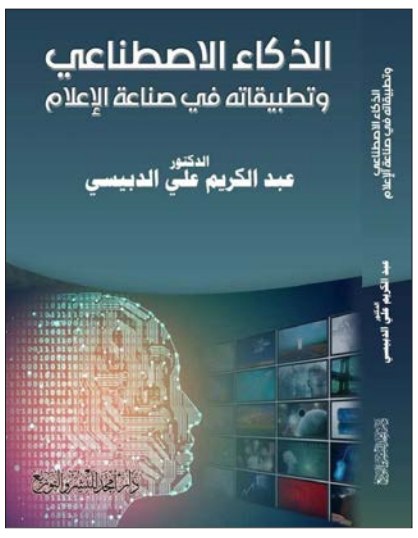

ونشر أكثر من 27 بحثاً علمياً في مجلات علمية محكمة، ومفهرسة في قواعد بيانات عالمية، وصدرت له ستة كتب في تخصص الإعلام.

وعضو هيئة تحرير ثماني مجلات علمية محكمة متخصّصة بالإعلام والاتصال. وعضو الشبكة الدولية لكراسي اليونسكو في الاتصال أوربيكوم (ORBICOM).

زوكربيرغ يتنبّأ بنهاية الهواتف الذكية قريباً

أثار مارك زوكربيرغ رئيس مجلس إدارة شركة «ميتا» ورئيسها التنفيذي، مُحادثات بشأن ما اعتبره «رؤية جريئة» لمستقبل التكنولوجيا.

وقال زوكربيرغ إنّ حكم الهواتف الذكية قد ينتهي قريباً، مع استعداد النظارات الذكية لتحل محلها، بما تحمله من إمكانات تكنولوجية كبرى.

بإمكان هذا التصريح أن يهز صناعة الهواتف الذكية، بعد 30 عاماً من هيمنتها على حياتنا، وفق ما نشره موقع «eXHiBiT»

وقد باتت شركات التكنولوجيا الكبرى تتفق على فكرة مفادها أنّ الهواتف الذكية ربما بلغت ذروة ابتكارها، وأصبحت النظارات الذكية بمثابة الخطوة التالية، لقدرتها على تقديم تجربة حوْسبة أكثر تطوراً وتكاملاً اجتماعياً، وبدون استخدام اليدين.

يتوقع زوكربيرغ أن تتفوّق النظارات الذكية على الهواتف، من حيث الشهرة والوظائف خلال عقد من الزمان، مع توقعات بانخفاض أعداد المستخدمين للهواتف الذكية بشكل كبير.

ويلفت زوكربيرغ إلى أنّ الهواتف الذكية ستظلّ ضرورية لمهام محددة، لكن التفاعلات اليومية ستتحوّل إلى النظارات التي توفر راحة أكبر، وهو ما عبّر عنه بقوله: «ستأتي نقطة حيث سيكون هاتفك الذكي في جيبك أكثر من كونه خارجه».

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام
معن حمية

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل